

دكتور تيم جومبيس ، غلاطية، الجلسة 4 غلاطية 2: 11-21

تيم جومبيس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة الرابعة عن غلاطية 2: 11-21.

إذًا، هذه هي المحاضرة الرابعة في غلاطية، وفي هذه المحاضرة، سنغطي غلاطية 2: 11 إلى 21.

أولاً، في الآيات 11 إلى 14 حيث يروي بولس مواجهته لبطرس في أنطاكية، ثم في الآيات 15 إلى 21، ما يفعله بولس هناك هو أنه يتعمق في المنطق العميق للإنجيل. في الأساس، هذه هي حجته مع بطرس في أنطاكية وهي في الواقع تشكل منطق ما يريد أن يجادله مع المسيحيين اليهود هناك في غلاطية وأيضًا مع الجمهور، بأكمله هناك في غلاطية. ما يفعله بولس هنا هو أنه يجمع بين الموقفين، أي المواجهة مع بطرس في أنطاكية ويستخدم ذلك باعتباره أساسًا جوهر المواجهة بين جمهوره بأكمله هناك في غلاطية. إذن هذا الموقف مع بيتر، في الأساس، فهو يخلط بين الموقفين لأنهما نفس الشيء.

الآن، هناك مسألة تفسيرية حول ما إذا كانت الآيات من 15 إلى 21 جزءًا من الخطاب الذي ألقاه لبطرس في أنطاكية، والذي يعد جزءًا من مواجهته. ربما كان كذلك. أعني، ربما يكون هذا شيئًا مما قاله هناك في أنطاكية ولكن في الواقع لا يهم لأغراضنا لأن ما يفعله بولس هو أنه يكشف المنطق اللاهوتي أو اللاهوتي لما يحتاج المسيحيون اليهود، معاصرو بولس، إلى فهمه. حول الإنجيل حتى يتمكنوا من المشاركة في ملء الشركة مع عائلة الله الجديدة المتعددة الأعراق في يسوع. لذلك دعونا نتعمق ونرى ما يحدث هنا، طبيعة حجة بولس.

في الآية 11، الآيات 11 إلى 14، يروي بولس مواجهته لبطرس ويقول في الآية 11، عندما صفا، وهذا بطرس هذا هو اسمه الآرامي، ولكن عندما جاء صفا إلى أنطاكية، قاومته في وجهه لأن لقد وقف مدانًا. هذا لم يُسجل في سفر أعمال الرسل، زيارة بطرس إلى أنطاكية، ولا أعرف لماذا شق بطرس طريقه إلى أنطاكية. لم يكن الأمر بالضرورة مثل، سأقوم بفحصك وأرى أنك تفعل كل شيء بشكل صحيح، كنوع من الزيارة، لكن بول لم يعلق على ذلك.

وهكذا، ينتهي الأمر ببطرس هناك في أنطاكية، وأنت تتذكر أن الكنيسة الأنطاكية هي كنيسة مختلطة الأعراق هناك يهود وأمم يتعاونون معًا في المسيح لأنهم يستمتعون بهويتهم المسيحية معًا. كانت كنيسة القدس متجانسة تمامًا.

لقد كانت يهودية. هؤلاء هم مسيحيون يهود، ولهذا السبب، لم يكن من الضروري على جميع المسيحيين الموجودين في كنيسة القدس أن يفعلوا ذلك؛ ولم يكن عليهم بالضرورة العمل بمنطق الإنجيل، الذي كان سيقودهم إلى الشركة مع المسيحيين غير اليهود. لم تتح لهم الفرصة.

كلهم يهود ومسيحيون. لقد أتحت لبطرس هذه الفرصة لأنه تم نقله في أعمال الرسل 11 للقاء قائد المئة في قيصرية. لذلك، كان على بيتر أن يتعامل مع هذه المشكلة، ولكن أيضًا، هناك بعض المعنى الذي يمكنك من خلاله تعلم شيء ما لاهوتيًا، ولكن بما أنك لست مضطرًا لتجسيده عمليًا، في بعض الأحيان لا يكون هذا الدرس اللاهوتي دائمًا متجذرة بعمق جدا.

لذلك، قام بطرس بهذه الزيارة إلى أنطاكية، وانتهى الأمر ببولس إلى معارضته لأنه يقف في مكان الدينونة. يقف مدانًا. حسنًا، لماذا يُدان؟ ماذا فعل بيتر؟ حسنًا، يروي بولس هنا في الآية 12 أنه كان يأكل أولاً مع الأمم.

أي أنه عندما اجتمعت الكنيسة، كان بطرس يفعل ما يفعلونه في الكنيسة الأنطاكية. أي أنهم اجتمعوا معًا في العشاء الرباني أو عيد الحب، وهو الاجتماع ككنيسة حيث تناولوا وجبة معًا، وكان اليهود والمسيحيون اليهود والمسيحيون غير اليهود يأكلون جميعًا على نفس المائدة. إنهم يأكلون معًا.

الآن، من غير المعروف ما إذا كان اليهود قد تناولوا طعام الكوشر. في رأيي، من المحتمل أن اليهود كانوا يأكلون طعام الكوشر، وهو طعام مُجهز خصيصًا لهم. كان المسيحيون غير اليهود يأكلون كل ما سيأكلونه.

ولكن المهم هو أنهما جلسا على الطاولة معًا، وهو ما كان بمثابة خطوة جذرية تتجاوز وجهة النظر الموروثة لمعظم المسيحيين اليهود حول ما هو مناسب. بيتر يشير. لم أكتب المقطع هنا، لكنه موجود في خطابه إلى قائد المئة في أعمال الرسل 11 عندما يقول: "أنتم تعلمون أنه لا يجوز لليهود أن يأكلوا مع الأمم." "إذًا، ليس هذا في الشريعة التي تعتبرها التوراة أنها مُنعت من الجلوس والأكل مع الأمم.

لذا، فإن ما اعتقدوا أنه غير قانوني، فإن هؤلاء المسيحيين اليهود في أنطاكية يضغظون إلى ما هو أبعد من ذلك للعيش في ملء هويتهم المسيحية كجزء من عائلة يسوع الواحدة الجديدة. لذا، فإن بطرس يستمتع بهذه الشركة. لقد أكل لبعض الوقت مع المسيحيين غير اليهود، ولكن جاء رجال من يعقوب، وعندما جاءوا بدأ ينسحب ويعزل نفسه، خوفًا من حفلة الختان.

وهذا يعني أن هؤلاء الرجال ينزلون من أورشليم، وهم مسيحيون يهود يعتبرون الشركة مع الأمم أمرًا غير قانوني، إما الدخول إلى بيت الأمم أو الجلوس وتناول الطعام مع الأمم. وعندما نزلوا، بدأ بطرس، بسبب خوفه، في الابتعاد عن الشركة مع الأمم، ولم يعد يأكل معهم، خوفًا من عدم موافقتهم على هؤلاء الرجال الذين هم من كنيسة أورشليم. حسنًا، إن تأثير تصرف بطرس هو إرسال رسالة إلى المسيحيين غير اليهود، مفادها أنه عليكم أن تصبحوا مثلنا. أن تكون يهوديًا يعني أن تكون جزءًا من هوية الله العرقية المعتمدة ولأنكم خطاة، فأنتم لستم من نفس المجموعة التي أنا جزء منها، يجب أن تتغيروا وتصبحوا مثلي وإلا فلن أستطيع الشركة معهم. أنت.

إذن، هذا مؤشر على أن السلوكيات الاجتماعية لها معنى لاهوتي. إنه شيء مشابه إلى حد كبير، ولكن نفس التوجه الأساسي يحدث في 1 كورنثوس 11 عندما يمنع الأغنياء الفقراء من حضور وليمة المحبة في كورنثوس، ويواجههم بولس بأنهم لا يجسدون الهوية المسيحية والاجتماعية المسيحية. المجتمع بحق، عندما يخجلون الفقراء من خلال استبعادهم. نظرًا لأن الرسالة المتأصلة هي أنك لست جيدًا بما فيه الكفاية. فلدينا قيمة اجتماعية أكبر مما لديك، مما يعني نوعًا ما أن لدينا قيمة متأصلة أمام الله أكثر مما لديك.

نفس الشيء يحدث هنا مع تصرفات بيتر. يقول بولس أن هذا عمل من أعمال الرياء من جانب بطرس. الآية وانضم إليه بقية اليهود في الرياء، وكانت النتيجة أن برنابا أيضًا انجرف إلى ريائهم، وهو أمر مثير للاهتمام، 13، أن بولس يسميه رياء.

لماذا هو النفاق؟ لم يعلق على ذلك، لكن ربما تكون حقيقة أن برنابا يعرف بالفعل أفضل. لقد كان بالفعل جزءًا لا يتجزأ، ومشاركًا كاملاً في هذا المجتمع المختلط الأعراق في المسيح. بيتر يعرف أفضل.

وكما ذكرت للتو في أعمال الرسل 10 و11، فإنه ذهب إلى قيصرية وبعد ذلك قام بإبلاغ الدرس اللاهوتي الذي تعلمه إلى الكنيسة في أورشليم. لذا، فهم يعرفون أفضل، لكنهم يشعرون بالخوف من وجود هؤلاء الأشخاص من كنيسة القدس لأنهم ينخرطون بالفعل في سلوك غير قانوني. السلوك غير القانوني هو أن هؤلاء المسيحيين اليهود، الملزمين بمراعاة القانون، يفعلون شيئًا قد يكون غير قانوني ولكنهم بالتأكيد يشعرون بالتجاوز وهم في الواقع شركة مع أشخاص خطاة.

ما الذي سيخرجهم من هذه المعضلة؟ ما الذي سيخرج مسيحيًا يهوديًا مثل بطرس وبرنابا من هذه المشكلة؟ هذا ما بدأه بولس في غلاطية 2: 15 إلى 21، حيث كشف للمسيحي اليهودي مثل بطرس، مثل برنابا، والمسيحيين اليهود هناك في غلاطية، عن منطق الإنجيل، الذي يوضح كيف أن الله واحد. فالعائلة الجديدة في المسيح يمكنها في الواقع أن تكون لها شركة كاملة مع بعضها البعض. لذا، دعونا نلقي نظرة على كيفية حدوث ذلك. كما قلت، ربما يكون هذا جزءًا من خطاب بولس لبطرس الذي ألقاه له في أنطاكية.

ولكن حتى لو كانت أجزاء منه، كما تعلمون، ليست بالضبط ما قاله، فإن هذا هو في الأساس المبدأ اللاهوتي الذي كان بولس سيكشفه لبطرس، وسيكون مفيدًا له. ولكن قبل أن ندخل في هذا، علينا أن نتعامل مع بعض القضايا اللاهوتية الثقيلة. يجب أن أقول إن هذا النص هو في الأساس أحد هذه النصوص المهمة التي تحتوي على الكثير من القضايا اللاهوتية البولسية التي هي مطروحة للاستيلاء عليها هذه الأيام.

لذا، علينا أن نغطي اثنتين من هذه القضايا التفسيرية الرئيسية في هذا المقطع وفي اللاهوت بولسي. أولاً، يأتي التبرير هنا في هذا النص لأن بولس، لكي يحل مشكلة العلاقات بين اليهود والأمم في المسيح، يذهب إلى التبرير. فهو يستخدم التبرير لحل هذه المشكلة.

ماذا يعني بولس بالتحديد بالتبرير؟ حسنًا، أولاً، أول شيء نحتاج أن نقوله عن التبرير هو أن الكثير من الناس في مسيحينا اليوم يفهمون التبرير الناتج عن تراثنا الإصلاحية على أنه يشير إلى الحكم الذي يصدره الله بأن المؤمن هو مؤمن. مبررًا أو بارًا عند نقطة تحول ذلك الشخص. هذا صحيح، ولكن هناك الكثير مما يحدث مع التبرير. إنها فكرة كبيرة، إنها فكرة كبيرة.

تتذكرون عندما كان لدي هذا المخطط على السبورة هنا حيث كنت أتحدث، أشرت إلى أنه في لحظة موت المسيح وقيامته، هناك نوع من عنصر الخلاص بالفعل، ولكن لا يزال هناك عنصر لم يتم بعد الخلاص. أحد الأشياء التي من المهم أن نقولها عن التبرير هو أن التبرير أيضًا يشارك في ذلك بالفعل ولكن ليس ديناميكيًا بعد. وهذا يعني أن التبرير، بمعنى ما، التبرير هو الحكم الأخروي الذي سيصدره الله على شعبه في يوم المسيح.

تمام. التبرير هو واقع مستقبلي. يقول بولس في غلاطية 5 أننا بالروح ننتظر رجاء التبرير أو رجاء البر لأنه فكرة. ستحدث في المستقبل.

والآن، كما حدث، فإن أحد العناصر الأساسية في لاهوت بولس هو أن يوم المسيح المستقبلي يضغط بالفعل على الحاضر، وقد تجاوز، إلى حد ما، الكنيسة، والمؤمن، والكنيسة في العصر الحاضر. لذلك، إذا فكرت، كما تعلم، في الكنيسة باعتبارها مجموعة من كل الأشخاص الموجودين في المسيح هنا في الوقت المناسب، فإن يوم المسيح بالروح، فإن يوم المسيح مضمون بالفعل لكل من هو في المسيح في الوقت المناسب. يقول بولس إنكم أنتم الذين انتهت إليهم نهاية الدهور.

لذلك، هناك بمعنى أن أي شخص في المسيح، أي شخص يتجه إلى المسيح ويقبل الخلاص، يعتمد في المسيح بالروح. هناك معنى أنه في قاعة المحكمة السماوية، يتم إصدار حكم بالبر، لكن هذا الحكم لا يسمعه أحد. هذا حكم صدر تحسبًا ليوم المسيح المستقبلي، وهذا الحكم يُعلن علنًا أمام الكون كله.

لذا، أحد الأشياء التي يجب أن نقولها عن التبرير هو أنه حقيقة مستقبلية تنطبق على المؤمنين في الحاضر لأننا الأشخاص الذين وقع عليهم المستقبل. لذا، فهو أمر أخروي، أي أنه يتعلق بالأشياء في النهاية. هناك جانب آخر للغة التبرير المائلة للبر، وهي نفس مجموعة الكلمات. هناك مشكلة أخرى تشكل جزءًا من هذا. وهي أن التبرير يتعلق بتصحيح الأمر.

يتعلق الأمر بالتصحيح، أي أن الأجيال السابقة من اللاهوتيين ستعترض على هذا التبرير؛ وليس من الصواب أن نقول إنه ليس له أي تأثير على أرض الواقع لأننا نجعل منه مجرد خيال قانوني يتردد صدهاء في السماء. ولكن بالنسبة لبولس، فإن التبرير يجب أن يتم تقويمه؛ وهذا يعني أن الناس خارج المسيح قد أتوا إلى شعب الله المتغير والمتجدد. عندما نتبرر، فهذا هو الحق، وتتحول

لذا، هناك الجانب التحويلي للتبرير. لكن أحد الجوانب التي لها علاقة كبيرة بهذا المقطع وكيف كشف بولس حجته هو أن التبرير يتعلق أيضًا بالانضمام إلى شعب الله. وهذا يعني أن التبرير يتعلق بمن هو جزء من شعب الله.

بمعنى ما، فهو يجيب على ما هي مجموعة الناس بينما نتطلع إلى يوم الرب المستقبلي، وما هي مجموعة الناس التي سوف يبررها الله بشكل كامل وأخير في ذلك اليوم. كيف تبدو هذه المجموعة من الناس؟ كان من الممكن أن تجيب مجموعات يهودية مختلفة في القرن الأول على هذا السؤال بشكل مختلف. بحسب إنجيل بولس والذين هم الرسل، بحسب إنجيل بولس، فإنهم جميع الذين هم في المسيح. كل من هو من الإيمان بالمسيح أو من هو من أمانة المسيح

سنتحدث عن ذلك بعد قليل، وهي قضية تفسيرية كبيرة أخرى. ولكن كل من يتبع يسوع، سواء كانوا يهودًا أم أمميين، فهؤلاء هم الأشخاص الذين سيتم تبريرهم في اليوم الأخير. هؤلاء هم الأشخاص الذين لهم الحق في أن يُدعوا شعب الله، وفي الأساس، لديهم الحق في المطالبة بالرجاء في التبرير في اليوم الأخير

هذا أمر قابل للاستيلاء عليه قليلاً في هذا الموقف الغلاطي لأن ما يناقشه المبشرون المسيحيون اليهود في غلاطية هو أنه لا، الأشخاص الذين لديهم الحق في الرجاء والتبرير في اليوم الأخير هم الأشخاص الذين هم في المسيح وفي المسيح. تبدو يهودية. سيتم تبرير الأشخاص اليهود في اليوم الأخير. وبولس يقول لا، الأساس الوحيد للتبرير، وبالتالي الاندماج في شعب الله، هو الأشخاص الذين يؤمنون بيسوع المسيح، والذين يسبرون بنفس الطريقة التي سار بها يسوع

هؤلاء هم الأشخاص الذين سيتم تبريرهم في اليوم الأخير. إذن، التبرير هو واقع معقد، وهناك الكثير من القضايا المرتبطة به. سنرى كيف يتم ذلك في حجة بولس كما تتكشف هنا في الآيات 15 إلى 21

أما المسألة الثانية، وهي مسألة تفسيرية، فهي ماذا يقصد بولس بهذا التعبير: أعمال الناموس؟ هذا التعبير هو عمل ناموس يستخدمه بولس ثلاث مرات في الآية 16. وهنا يأتي دور هذه القضية التفسيرية برمتها، والتي لها علاقة بما يسمى المنظور الجديد لبولس. وما يحدث هنا هو أن الأجيال السابقة من علماء بولس نظروا إلى إنجيل بولس على أنه يقف ضد المفهوم الناموسي لليهودية

أي أن بولس كان يعلن إنجيلًا خاليًا من الناموس، في حين تم تصوير اليهودية على أنها قانونية. عندما يأتي الإنجيل، يعلن بولس أن ذلك يتم بالإيمان بالمسيح وحده، وليس بالعمل أو تحقيق أو تجميع أو اكتساب الاستحقاق. وعندما يستخدم بولس عبارة أعمال الناموس، فهذا تعبير يتعلق بالأعمال المرتبطة بالشرعية الموسوية، حيث يراكم الإنسان استحقاقًا أمام الله من أجل تقديم مطالبة إلى الله للتبرير في اليوم الأخير

لذا، فإن بولس هنا في غلاطية 2: 16 يدعو إلى الإيمان بالمسيح وليس ضد أعمال الناموس، ويقصد بذلك أعمال الناموس. في الآونة الأخيرة، قيل أن بولس، بهذا التعبير "أعمال الناموس"، لا يتحدث عن أعمال الناموس. ما يتحدث عنه هو أنواع الأعمال التي يقوم بها الإنسان مسترشدًا بالتوراة أو موجهًا بالشرعية الموسوية.

أعمال مثل حفظ السبت، واتباع قوانين الطعام في إعداد الطعام، والختان، ونوع الأعمال التي تمثل الكثير من الأعمال الأخرى في مراعاة الشريعة الموسوية، ولكنها تضيف إلى الحياة التي تجعل المرء يهوديًا. لذلك، بولس لا يتكلم؛ عندما يستخدم عبارة أعمال الناموس، فهو لا يتحدث عن الناموسية. إنه يتحدث عن الأفعال التي يمكن لأي شخص أن يفعلها والتي تجعله يهوديًا أو تجعله يهوديًا

أعتقد أن الأفعال التي تضيف إلى الهوية اليهودية وهذا المفهوم لها ميزة كبيرة، لأن هذه هي الأشياء التي يتحدث عنها بولس بالفعل في هذا السياق. إنه يتحدث عن الاختلافات بين اليهود والأمم، وفي الآية 15 هكذا يبدأ هذه المناقشة. نحن يهود بالطبيعة ولسنا خطاة من الأمم

ومع ذلك، إذ نعلم أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، فإن أعمال الناموس تمثل الهوية اليهودية. بولس وبطرس يهوديان، لكنهما يعلمان أن القيام بالأشياء التي تضيف إلى الهوية اليهودية ليس أساس التبرير. ويعلمون أن أساس التبرير هو الإيمان بالمسيح، وذلك في حد ذاته

لذا، الأمر الثاني، المسألة التفسيرية الثانية، هو أن أعمال القانون لها علاقة بالهوية اليهودية. ولا علاقة لها باليهودية كدين قانوني. ثالثًا، المسألة التفسيرية الثالثة، وهي متشابكة مرة أخرى، هي أن هذا التعبير عن الإيمان بالمسيح يسوع أكثر تعقيدًا قليلًا في الآية 16 وما بعدها مما قد تتخيله

يستخدم بولس هنا تعبيرًا يونانيًا مفاده أنني سأنتخلص من بعض هذا. يستخدم بولس تعبيرًا يونانيًا هنا بيستيس جيسو كريستو، والذي يقصد به، والذي يشير به، حسنًا، هنا السؤال، ما الذي يشير إليه بولس بالضبط؟ بالنسبة للعديد من قراء الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية، يبدو الأمر واضحًا جدًا. إحدى الطرق التي يمكن بها فهم هذا التعبير هي مضاف إليه موضوعي وترجمته بهذه الطريقة، بالطريقة التي ربما تكون معتادًا على رؤيتها، الإيمان بيسوع المسيح أو الإيمان بيسوع المسيح

ومع ذلك، هناك طريقة أخرى لترجمة هذا، ويقول العديد من المترجمين الفورين إن هذا أكثر طبيعية، وهو أن هذا مضاف إليه ذاتي ويتعلق بالإيمان، وقد يبدو هذا غير طبيعي بعض الشيء إذا كنت معتادًا على قراءة رومية و غلاطية في الترجمة الإنجليزية، هل هذا له علاقة بإيمان يسوع المسيح أم إيمان المسيح يسوع؟ ثم إلى Pistis يُطرح السؤال: ما هي حاجة يسوع لممارسة الإيمان؟ علاوة على ذلك، يمكن ترجمة أو ترجمة الإخلاص، شيء مثل الإخلاص، الإخلاص، الولاء، الثقة، هذا النوع من الأشياء. لذلك، لا يقارن بولس بالضرورة بين الإيمان الداخلي والأعمال الخارجية. إن التناقض له علاقة أكثر بشيء يتعلق بيسوع المسيح وإخلاصه أو إيمانه بيسوع المسيح من ناحية، ومن ناحية أخرى، بالهوية اليهودية عندما يتعلق الأمر بالتبرير

لذلك، تجادل المفسرون حول ما إذا كان هذا التعبير له علاقة بالتبرير القادم من وكالة يسوع المسيح وأمانته مع التركيز ربما على المبادرة الإلهية في الخلاص، أم أن بولس يتحدث عن مسؤولية الإنسان في الخلاص ومسؤولية الإنسان في ممارسة الإيمان بالمسيح. عيسى؟ لقد كان هذا أحد أهم اهتمامات اللاهوت البولسي خلال الثلاثين أو الأربعين سنة الماضية أو نحو ذلك. إنها قضية ترتبط غالبًا بقضايا المنظور الجديد، لكنها في الواقع قضية متميزة ومنفصلة جدًا لأن الخطوط تقع في أماكن مختلفة فيما يتعلق بهذه المناقشة. أعتقد أن واحدة من أفضل المعالجات لهذا، أو على الأقل واحدة من تلك التي تجسد فهمي الخاص، هي تلك التي كتبها مورن هوكر، الذي كتب مؤخرًا مقالًا يشير إلى أنها ربما تكون أفضل طريقة لقراءة هذا التعبير على أنه يؤكد على كليهما

أعني أن بولس ربما يقصد أن يكون غامضًا هنا. وهذا يعني أن ما يحاول بولس التأكيد عليه هو أن التبرير يأتي من أمانة يسوع المسيح للأب، والحياة التي عاشها، ورسالته المتمثلة في الطاعة الأمانة حتى الصليب. هذه هي الوسيلة التي بها يطلق الله العنان للتبرير

علاوة على ذلك، نرى هذا بشكل خاص عندما يتعلق الأمر بالآية 20، حيث يتحدث بولس عن أن حياته كانت منطوية على أمانة ابن الله، أو الإيمان بابن الله. ومع ذلك، يمكنك ترجمة هذا التعبير لأن نفس المشكلة تنطبق هناك. ولكن هناك يتحدث بولس عن المشاركة البشرية في أمانة يسوع. إذًا، هل يقصد بولس أن يصور في الواقع أمانة يسوع المسيح للآب وهذا الوضع وحياة الإخلاص كنوع من النموذج الذي نحاكه، ولكن أيضًا عالم الواقع الذي نقفز إليه ونعتمد فيه بالروح، وهذا يحملنا بينما نقدم لله حياة الإخلاص، وتمكيننا من حياة الإخلاص ليسوع، وتقليد حياة الإخلاص ليسوع؟ أمل أن يكون هذا منطقيًا

إنني أتبع نوعًا ما نهجًا مشتركًا، حيث يتعلق الأمر بالتبرير الذي يأتي بفضل انضمامي إلى يسوع المسيح، وأنا أحب أيضًا البعد التشاركي حيث يحدد إخلاص يسوع المسيح المعايير وهو نموذج حياتي الخاصة بالإخلاص حتى عندما تكون حياتي مغلقة بحياة يسوع. لذا، فإن هذه القضايا التفسيرية الثلاثة سوف تلعب دورًا في العديد من النقاط عندما نشق طريقنا عبر غلاطية 2: 15-21، وغلاطية 2: 15-21 هي حقًا القلب اللاهوتي لهذه الرسالة والجوهر اللاهوتي لما يريد التواصل مع جمهوره. لذا، بعد أن قمنا بتغطية ذلك إلى حد ما دون خسارة أي شخص، فلنعد إلى النص

إن استراتيجية بولس هنا في هذا المقطع هي أن يجمع المسيحيين اليهود هناك في غلاطية وبطرس وبرنابا معًا، حيث أنهم جميعًا يرتكبون نفس الخطأ. وهكذا، فإن رسالة بولس اللاهوتية في 2: 15-21 هي ما يريد أن يقوله لهم جميعًا. دعونا نرى كيف يعمل منطق

في الآيتين 15 و 16، يبدأ بولس بمفاهيم متفق عليها وهي أن بولس وبطرس وبرنابا، وسنفترض أن المسيحيين اليهود في غلاطية جميعهم يشتركون فيها. إنهم يشتركون في هذه... الآيات 15 و 16 هي في الأساس الاعتراف المشترك للمسيحيين اليهود في عصر بولس. وهذا ما يقوله: نحن يهود بالطبيعة

أي أنت وبطرس وبرنابا وأنا وبولس وأنا وبولس، نحن يهود بالطبيعة وبالولادة ولسنا خطاة من الأمم. وعندما يقول بولس ذلك، يبدو أنه بغضب بعض الشيء. إنه يستخرج كل المفاهيم الضمنية الموجودة هنا ويجعلها واضحة

وهو حقًا مشحون بالعنصرية إلى حد ما لأن الطريقة التي كان ينظر بها يهود القرن الأول إلى الأمم كانت رؤيتهم على أنهم نجسون بطبيعتهم، وخطاة بطبيعتهم. وهذه الشركة معهم تجعل اليهودي مثل بولس، أو بطرس يجعلهم نجسين. لذا، أعني أنهم، كما تعلمون، ينظرون باستخفاف في الحكم على الخطاة الأمميين

لذلك يقول بولس: أنا وأنت وبطرس وأنا بالطبيعة يهود ولسنا خطاة من الأمم. ومع ذلك، أو لكن، أو مع ذلك، عالمين أن الإنسان لا يتبرر بأعمال الناموس، بل بالإيمان بالمسيح يسوع، أي رغم أننا وأنا وأنت يهود بالولادة ولسنا خطاة من الأمم، فإننا نعلم بطرس أن الأساس أو الأساس للاندماج في شعب الله أو الأساس أو أساس التبرير أمام الله ليس هويتنا اليهودية، بل هو أمانة يسوع المسيح أو تدبير الله لنا في المسيح، شيء من هذا القبيل. لذا، ما يحاول فعله هنا في السطرين الأولين من الآية 16 هو أنه يريد أن يقول لبطرس أنه على الرغم من أننا لسنا خطاة من الأمم وأننا يهود، إلا أننا لا نزال نعرف أن يهوديتنا ليست هي التي تخلصنا

ليست يهوديتنا هي التي تبررنا. إنه انضمامنا إلى أمانة المسيح، أو إذا شئت، فهو إيماننا بالمسيح، وليس يهوديتنا. لذلك آمننا نحن أيضًا بالمسيح يسوع، لكي نتبرر بأمانة المسيح، أو بالإيمان بالمسيح، لا بكوننا يهوديين

لذا فهو يعيد نفسه. إنه يشرح المنطق هنا بشكل مطول حتى يتمكن بيتر من فهمه حقًا. سأعيد صياغة هذا

لقد آمنّا أيضًا بالمسيح أو التزمنا بالمسيح حتى ننضم إلى شعب الله على أساس أمانة المسيح وليس بسبب هويتنا اليهودية لأن مجرد الحفاظ على الهوية اليهودية لا يؤدي إلى التبرير. حتى الآن، هذا هو نوع منطق الآيتين 15 و 16، وما يفعله بولس هو استخلاص المنطق بإسهاب وتعريضه للمسيحية اليهودية، الإنجيل كما يعرفه المسيحيون اليهود: بطرس وبرنابا ونفسه. وهؤلاء اليهود المسيحيون في غلاطية

والنقطة هي هذا حتى الآن. فاليهود يقفون على نفس الأساس تمامًا مثل الأمميين فيما يتعلق بالتبرير أمام الله. اليهود على نفس الأساس مثل الأمم فيما يتعلق بالتبرير أمام الله

من الناحية اللاهوتية، نحن هادئون، لكن شاهد ما يفعله بولس مع بطرس. ثم يعزل بولس ويوضح صعوبة بطرس، وهي نفس صعوبة برنابا، ونفس الصعوبة التي يواجهها مسيحيو أورشليم، وهي نفس صعوبة المحرضين في غلاطية. وهنا في الآية 17

فإن كنا ونحن طالبون أن نتبرر في المسيح، وجدنا نحن أنفسنا أيضًا خطاة، فهل المسيح خادم للخطية؟ أو يمكنني إعادة صياغتها بهذه الطريقة. إذا كان وضع أنفسنا بجانب بقية البشرية أمام الله من أجل التبرير يشملنا بجانب كل هؤلاء الخطاة، فهل يقوم المسيح ببعض الأعمال من أجل الخطية، قوة الخطية الكونية؟ وهذا يعني، تدكر ما هو منطق الآيتين 15 و 16. اليهود على نفس الأساس مثل الأمم فيما يتعلق بالتبرير أمام الله.

لذا، هؤلاء المسيحيون الأمميون وهؤلاء المسيحيون اليهود، سيقول بولس لبطرس، ما فعله يسوع للتو من أجلنا هو الشيء الذي تخشاه. وتخشى أن تلتصق بالخطاة فتجنسك. هذا ليس بالأمر الجيد

حسنًا، لقد فعل يسوع، الله في المسيح، ذلك بنا لأنه وضعنا بجوار كل هؤلاء الخطاة الأمميين الذين يحتاجون إلى التبرير أمام الله. لذلك، نحن نقف جنبًا إلى جنب مع المسيحيين الأمميين الآخرين الذين يُطلب منا أن نعتبرهم خطاة. إذًا، هل يسوع متحالف مع الخطية؟ هذا هو اللغز

هذه هي المشكلة اللاهوتية. وبطبيعة الحال، يقول بولس، عسى أن لا يكون الأمر كذلك أبدًا. وهذا استنتاج سخيف.

وهذا استنتاج سخيف. ولكن هذا هو المنطق الذي اتبعه بطرس وبرنابا ومسيحيو أورشليم والأمم، والمثيرون في غلاطية، وهذا هو الاستنتاج الذي تم دفعهم إليه. ويريدهم بولس أن يروا أن هذا أمر سخيف

، شيء آخر يجب أن يحدث. لذا، لإخراجهم من هذه المشكلة، كشف بولس عن هذا المنطق اللاهوتي وسيكشفه بشرحين. واحدة في الآية 18 ثم واحدة في الآيتين 19 و 20

وكلاهما نشأ عن طريق هذه، كما قلت من قبل، هذه الاقتارات الرائعة. هناك نوعان من الأربع. معذرةً، هناك هاتان الأربعتان اللتان أطلقنا شرحي بولس. أول ما قدمه هنا هو في الآية 18، وهذا غامض جدًا

غامض جدًا جدًا. وكلما كان هناك شيء معقد بالنسبة لي، يجب أن أرسمه. لذا، سأرى إذا كان بإمكانني رسم هذا المنطق هنا

يقول بولس هذا في الآية 18، وهذا يعني أن هذه ليست مشكلة يا بطرس. إذا قمت بإعادة بناء ما دمرته ذات مرة، فسوف أثبت أنني مخالف. ماذا يقول بولس في العالم؟ إذا قمت بإعادة بناء ما دمرته ذات مرة، فإنني أثبت أنني مخالف

،وما يفعله بولس هنا في الآية 18 هو أنه يريد أن يفهم بطرس، وكذلك المحرضين، والمعلمين في غلاطية يريدهم أن يفهموا أن ما يفعلونه، مدفوعًا بخوفهم من الشركة مع الخطاة الأميين وبالتالي يصبحون غير نظيفين، فإن ما يفعلونه، مدفوعًا بهذا الخوف، يضعهم في موقف أكثر خطورة بكثير أمام الله مما يعتقدون أنهم يتجنبونه. وهنا ما أعنيه بذلك. يمكنني إعادة صياغة الآية 18 بهذه الطريقة: إذا كنتم، يا بطرس، أيها المحرضون، أيها المسيحيون في القدس، إذا كنتم تتصرفون حقًا بمسيحييتكم اليهودية بالطريقة التي تفعلونها، فإنكم تصبحون أسوأ من الخاطيء؛ تصبح مخالفا

تصبح آثمًا متكبرًا ضد الله. الآن، كيف هذا هو الحال؟ وهنا كيف هذا هو الحال. يتحدث بولس عن إعادة بناء ما دمره ذات يوم

وأعتقد أن ما يفعله بولس هنا هو أنه يتعلق، حسنًا، لا أعرف حتى إذا كنت أريد أن أقول القانون نفسه لأن القانون لم يعلم بالضرورة هذا، ولكن ما فهمه بولس على أنه قانوني أو غير قانوني هو أن تكون شركة مع الأمم. وهذا ما تحدث عنه بطرس في أعمال الرسل 10 و 11. أي أنه لا يجوز لنا أن نشترك كيهود مع الأمم

يمكنك تصوير فهمهم للقانون كحصن. في الواقع، ربما سأضع هذا بين علامتي اقتباس: الناموس، لأن الناموس الموسوي لم يفعل هذا بشكل ما، لكن بطرس وبولس اعتقدا رسميًا أنه فعل هذا. كان القانون بمثابة حصن يحفظهم فيه

الخطاة الأمميون موجودون هنا. الآن، بولس، الذي كان هنا سابقًا، ضمن الناموس، متجنبًا الاتصال بالخطاة الأميين، يقيم أساسًا داخل الحصن، ويحافظ على طهارته. وما أدركه في المسيح هو أن المسيح كسر هذه الحواجز بين اليهود والأمم

،إذن أين يقع المسيح؟ هناك شعور بأن المسيح يقع هنا. إنه يبني معًا عائلة واحدة جديدة في المسيح متعددة الأعراق والجنسيات. هذه مشكلة إذا كنت عالقًا داخل القلعة لأن المسيح يكسر هذه الحدود

في الواقع، ربما يمكننا أن نضع الصليب بالكامل في الخارج لأن ما فعله بولس هو أنه هدم هذا الحصن حتى يتمكن من أن يكون هنا حيث يوجد يسوع. لقد كسر بيتر أيضًا هذا الحاجز. تذكروا أننا حصلنا على تلك الحلقة في أعمال الرسل 10 و 11

وجاء أيضًا إلى أنطاكية، وكان يأكل مع الأمم. لذلك، فقد ترك ليكون حيث يوجد يسوع، هناك بين الخطاة، الأميين، حيث يوجد أيضًا اليهود في المسيح، لأنه لا توجد مشكلة في أن يكون هناك. اليهود في المسيح. خطاة من الأمم، كلهم عائلة واحدة كبيرة وسعيدة

الآن، ما يخافه بطرس، ويخافه المسيحيون اليهود هو أنهم لا يريدون أن يكونوا جنبًا إلى جنب مع هؤلاء الخطاة الأميين. وهذا سيجعلهم نجسين. لذا، فهم يقيمون داخل القلعة ويقول بولس، إن هذا يفعل شيئًا أسوأ بكثير بالنسبة لك

ويجعلك من المخالفين. لماذا يجعلك مخالفا؟ هذا هو السبب. يقول بولس: إن كنت قد خرجت الآن إلى هنا، وهو ما فعلته يا بطرس، فإنني آكل مع الأمم

وأنت أيضًا فعلت ذلك يا بيتر. كنتم تأكلون مع الأمم. إذا خرجت إلى هنا مدرغًا أنه يمكن هدم هذا، فإن ما يبقيني داخل هذه الحدود يمكن هدمه حتى أتمكن من أن أكون حيث يوجد المسيح بين الخطاة، الأشخاص الذين اعتقدت أنهم خطاة

إذا هدمت ذلك ثم أعدت بنائه، فأنا مخالف لأن هذا ما أفعله. أنا بالفعل هنا. هذا أنا وأنت يا بيتر

هذا أنا وأنت. إذا قلت الآن، من موقع هنا، فهذا ضروري. إذا قلت الآن أنه من الضروري البقاء داخل الحصن لكي أتبرر أمام المسيح، فأنا خارج بالفعل. إذن، ما أفعله، وهذا ما يريد بولس أن يفهمه بطرس، يا بطرس، أنت متمسك بموقفين متناقضين

أنت تقول بحياتك أنك تحتاج إلى أن تكون خارجًا مع الأمم، وأنت تقول أنك لا تستطيع أن تكون خارجًا مع الأمم. أنت تقول أنه يجب عليك البقاء في الداخل، وقد غادرته بالفعل. لذا، فإنك تكشف أساسًا أنك لست خاطئًا بل متعدّيًا على القانون

أي شخص يتعدى عن عمد خط ما يعلمه القانون يصبح مخالفًا. إذًا، أنت تقول بالأساس أن الخلاص يكون فقط بين أولئك الذين يشاركون في الهوية اليهودية، وهو بين أولئك الذين يشاركون بين الأمم. لا يمكنك الحصول عليه في كلا الاتجاهين

إنها غير متماسكة بشكل متبادل. هذا هو منطق الآية 18. يا بطرس، أعلم أنك تحاول تجنب كونك خاطئًا

إذا رجعت وابتعدت عن الشركة مع الأمم، إذا فعلت ذلك، فأنت في الواقع مخالف. إذن، هذه هي حجته الأولى. حجته الأولى هي مجرد وسيلة للقول، في الواقع، سيكون الأمر أسوأ بكثير إذا فعلت ما تفعله، يا بيتر

ثم، في الآيات 19 إلى 20، سوف يشرح بولس المنطق وراء قدرته على الشركة مع الخطاة، وهذا ليس بالأمر المهم. سوف يشرح المنطق الأساسي لكل ما يحدث في هذا المقطع بأكمله حيث يقول في الآية 18، التفسير الثاني الذي يبدأ بالأربعة، لأنني بالناموس مت عن الناموس لأحيا لله. ماذا يقول هناك؟ أعتقد أن بولس لا يزال يعمل بنفس الفكرة، وهي فكرة الناموس كحصن يدعو إلى موت أي شخص يخالف

هناك فرق بين التعدي المتعمد لحدود الناموس في العهد القديم وبين الخطايا اليومية التي يمكن التكفير عنها. لكن القانون يفرض موت المخالفين، إنها في الأساس هذه القلعة، والطريق الوحيد للخروج هو الموت

لذلك، يقول بولس من خلال آلية القانون تلك، من خلال القانون، من خلال آلية القانون الخاصة، لقد مات بالفعل عن الناموس. ويواصل موضحًا أنه في الآية 20، قد مات بالفعل لأنه قد صُلب مع المسيح. لقد مات ومات مع المسيح

لذا، فقد مات عن ذلك العالم القديم، ومات أيضًا عن نسخة اليهودية التي تعتبر أنه من غير القانوني مغادرة هذه القلعة والخروج والشركة مع الخطاة الأميين. لذلك، بالنسبة لبولس، اللاهوتي الذي أخرجه إلى هنا الشركة مع الخطاة، هو أن يُصَلب مع المسيح. يمكنك وضع اسم بول هناك

ليس عليه أن يقلق بشأن تجاوز أي حدود، ولا يجب عليه أن يقلق بشأن الشركة مع الخطاة لأنه ميت. لذلك فهو لم يعد يلتزم بهذا الواقع الذي يمنحهم علامتهم، ولم يعد ملزمًا بالبقاء فيه بعد الآن. هذا، بالعودة إلى الآية 19 باختصار، يسمح له أن يعيش حقًا لله لأن ما يفعله الله حاليًا هو بناء هذا المجتمع متعدد الجنسيات والأعراق، هذه العائلة متعددة الأعراق، ومشاركة بولس الكاملة في ذلك هي كونه حيًا. إلى الله

وآلية الناموس هي التي أتاحت له أن يفعل ذلك بفضل مشاركته في الصلب في المسيح ومعه. لذلك، بفضل انضمام بولس إلى موت المسيح، فإنه يشق طريقه للخروج من هذا الحصن الحصري إلى مكان يستطيع فيه الآن المشاركة الكاملة مع الأمم. لذا، دعونا ننتقل إلى بقية الآية 20 هنا

مع المسيح صلبت، وأحيا لا أنا. وهذا يعني؛ لم يعد الأمر هو الذي بنى بولس وكل إنجازاته والمكانة الاجتماعية التي بناها في ثقافة مبنية على التوراة. هذا الشخص ميت

فلا أحيا بعد الآن، بل المسيح يحيا في، والحياة التي أحياها الآن في الجسد؛ أنا لا أعيش بحكم البقاء ضمن الثقافة اليهودية لأكسب مكانة اجتماعية بين أقراني. أنا أعيش الآن بأمانة ابن الله، الذي يقويني ببسوع نفسه. أنا أعيش في الإيمان بابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه من أجلي

لذلك، لم يعد بولس يعيش حياة الإكراه. لم يعد يعيش حياة الحفاظ على هذه الحدود. لقد تركها الآن، ويعيش حياة تحاكي حياة يسوع في المحبة الباذلة، وحياة المحبة الباذلة في الواقع، هذين العنصرين، اللذين أحباني وأسلم نفسه من أجلي

وأن محبة نفسه وبذلها من أجلنا تحدد المسار لبولس ليعيش حياة محبة الآخرين وبذل نفسه من أجلهم. لذا، أمل أن يكون هذا المنطق منطقيًا. وهذا يعني أن ما يناقشه بولس هنا منطقي

كيف يخرج من هذا النوع من الحصن هو الموت لأن الخروج منه يتطلب الموت. إذا كان ميتًا بالفعل، فلا داعي للقلق. وبالعودة إلى هذا النوع من السيناريو يمكننا أن نتخيل عصر الشر الحالي

هذا هو عالم الإقصاء. هذا هو عالم طرد الخطاة. هذا هو مجال إثبات هويتي كأفضل من الآخرين

لذلك، تحديد الخطاة، والآخرين كخطاة، على أنهم ملوثون أو سيئون أو لا قيمة لهم أو عديمي القيمة نسبيًا هذه كلها سلوكيات، ومواقف، وأفعال، وديناميكيات اجتماعية تأتي من عالم كوني فاسد، العصر الشرير الحالي. وبموت المسيح نخلص إلى الخليقة الجديدة التي تأخذ صفة المسيح نفسه، موجهة بالمحبة وبذل الذات والشمول

إذن، غني، فقير، ذكر، أنثى، يهودي، يوناني. أعني، في المسيح هذا البعد الجذري للمواقف والسلوكيات الشاملة. لذا، من وجهة نظر بولس، لا ينظر المسيحيون اليهود إلى المسيحيين غير اليهود ويصفونهم بالخطاة، وهم أقل قيمة من أي شيء من هذا القبيل

نحن نرى أنفسنا كإخوة في العائلة الجديدة التي يبنها الله في المسيح، ولا نستبعد الآخرين بعد الآن. لا مزيد من التذكير بالديناميكية التي كان بولس يحاول من خلالها العمل من أجل تطهير اليهودية

الآن، هناك خروج جذري، لذا فإن الأشخاص الذين كانوا يُنظر إليهم سابقًا على أنهم خطرون أصبحوا الآن أصدقاء. لذا، فهو نوع مختلف جذريًا من أسلوب الحياة وأسلوب حياة المجتمع. هذا هو حقًا عالم القيامة

وهذا هو العالم الذي، في لاهوت بولس، سوف يصبح في النهاية ملكوت الله في المستقبل. هذا هو العالم الذي ينحدر إلى الدمار ويتفكك، وسيُدمر في النهاية في يوم المسيح. وهكذا، كما قلت، هذا هو العالم الذي سينتقل إلى الخليقة الجديدة

وهذا يساعدنا على فهم الآية 21 لأن هذا هو عالم التصحيح والتبرير. هذا هو عالم البر، عالم التبرير أمام الله، وهو ما يساعد على فهم الآية 21 عندما يقول بولس: "أنا لا أبطل نعمة الله." "لأنه إن كان بالناموس بر فقد مات المسيح بلا داع

وأعتقد أن ما يحاول بولس إيصاله هنا هو أنه يقول إنه لا يُبطل نعمة الله. في الواقع، رؤية أي طريقة أخرى قادرة على إنتاج هذا الواقع، الخليقة الجديدة، عالم التصحيح، إذا كانت هناك طريقة أخرى يمكن أن تنتج ذلك، سيكون ادعاءً بأن نعمة الله تعمل بطريقة أخرى. بولس لا يُبطل نعمة الله.

إنه يقول في الواقع أن الصليب وحده هو الذي جلب هذا الأمر. وحده الإيمان بالمسيح يسمح بالمشاركة فيه إذا كان قد تم تحقيقه عن طريق الناموس، أو الهوية اليهودية، أو إذا كان بإمكانك المشاركة فيه بكونك يهوديًا، فإن الله كان قاسيًا إلى حد سخيّف لأنه أرسل المسيح ليموت لأنه كان من الممكن أن يتم ذلك بطريقة أخرى.

الطريقة الوحيدة التي يمكن بها خلق حقيقة الخلق الجديدة هذه هي بالصليب. والطريقة الوحيدة للمشاركة فيه هي الإيمان بالمسيح. لذا، فإن بولس هو في الواقع طريقة لقول شيء إيجابي. بالقول السلبي، أنا لا أبطل نعمة الله.

في الواقع، يعلن بولس نعمة الله. هذه هي الطريقة التي تعمل بها قوة الله. إنه لا يعمل وفقًا لأجندة أرضية معينة.

تعليق أخير أود أن أدلي به، وهو نوع من الحياة الروحية، فكرة روحية عن احترام الذات. عندما يقول بولس مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في. من فضلك لا تفكر في ذلك من حيث نوع زائف من روحانية يوحنا المعمدان.

لقد سمعت الكثير من الناس يستخدمون هذه العبارة، وكذلك عبارة يوحنا المعمدان، "يجب أن أنقص، وأنه يجب أن يزيد." من فضلك افهم أن يوحنا المعمدان يتحدث عن تسلسل. وكان له دور حاسم على مسرح عمل الله الفدائي.

الآن، حان الوقت بالنسبة له لاتخاذ خطوة إلى الوراء. لكن هذا ليس نوع البيان الذي ينبغي أن يحكم روحانية الجميع. عندما يقول بولس هنا، مع المسيح صلبت، فأحيا لا أنا، بل المسيح يحيا في.

ليس الأمر أنني، كفرد، يجب أن أنضال حتى يتعظم المسيح. يُجري بولس هنا تناقضًا بين الذات المبنية على نحو زائف وبين ما كنت أعتقد. من اعتقدت أنني ومن أخبرني ثقافتني أنني كذلك.

من اعتقدت أنني، ومن اعتقدت أنني كنت في تقدير زملائي. ماتت تلك النفس الذات التي استبعدت الآخرين، الذات التي أساءت معاملة الآخرين، الذات التي أكرهت الآخرين، الذات التي سعت إلى السلطة على الآخرين، تلك الذات ميتة.

إنه على الصليب. وهذا لا يعني أنني ألغيت وأن المسيح يتولى المسؤولية. بفضل وجود المسيح في داخلي وامتصاصي في المسيح بالروح، أصبحت ما أنا عليه في النهاية.

أنا أصبح أصدق نفسي. لذا، فإن المسيح الذي يحيا فيّ، ومنغمسًا في أمانة ابن الله، يجعلني ما أنا عليه أخيرًا وبالكمال. وما أعنيه بذلك هو هذا.

أستطيع الآن أن أفكر، لأنني تحررت وأحببت بالكامل في المسيح، يمكنني بالفعل أن أفكر في كل مهاراتي وقدراتي وأن أكون صادقًا حقًا. لأنني أستطيع أن أفكر فيما أساهم به في المجتمع بشكل جيد. أين يمكنني تعظيم وقتي؟ ما الذي لست رائفًا فيه؟ أين أحتاج للآخرين؟ يمكنني أن أكون صادقًا تمامًا بشأن ذلك لأنه لا

شيء من تلك السلوكيات، ولا أي من تلك المحطات التي قد أشغلها في كنيسة، لا شيء من ذلك يحدد قيمتي. أنا محبوب بالكامل في المسيح.

هنا، وفقًا لمفهوم فاسد، يجب أن أكون المعلم، يجب أن أكون القائد، يجب أن أكون المدير، يجب أن أكون الرجل المسؤول، أيًا كان لأنني حينها سأكون أكثر قيمة. هذا هو العالم الذي مات الآن. ويمكنني أن أكون تابعًا، ويمكنني أن أكون مشاركًا.

يمكن أن أكون، في بعض الأحيان، أقوم بتوجيه شيء ما، لكن يمكنني أن أكون شخصًا يتلقى الأوامر. لا يهم لأنني واحد من عدد من الأشخاص المحبوبين تمامًا في المسيح. أصبحت ما أنا عليه في النهاية.

أصبح من أنا حقا في زواجي. لست مضطرًا للقتال من أجل العشب. أستطيع الاستماع.

يمكن أن يكون لدينا أدوار من هذا النوع للتبديل في المنزل فيما يتعلق بالوظائف بناءً على ما هو الأفضل لنا جميعًا. مع العلم أنه كلما كنت خادمًا أكثر، كلما تلقيت أكثر، كلما استمتعت أكثر، كلما انخرطت في محبة بذل الذات، كلما كانت تلك السلوكيات تولد حضور القيامة في بيتي. لقد فكرت كثيرًا في هذا الأمر فيما يتعلق بكيفية المشاركة في هيئة التدريس، حيث تندلع أحيانًا حرب على النفوذ.

لكن الهوية المسيحية وتحولني إلى ما أنا عليه حقًا وبشكل كامل وأخير يقدم الكثير من الأمل والكثير من الوعد في العديد من مجالات الحياة. عندما نفكر في اتخاذ شكل الصليب في حديثنا، وفي ديناميكيات علاقاتنا، وفي مواقفنا تجاه الآخرين، وكمجتمع، فيما يتعلق بالموقف الذي تتخذه الكنيسة تجاه الثقافة الأوسع، فإننا نبدأ في إشباع محبة الله ونستمتع لأنفسنا أكثر بحضور الله. لكن هذا يعني عادة التخلي عن السلطة، والتخلي عن مساعي القوة والإكراه والاستيلاء على السلطة، واتخاذ مواقف خدمة الضيافة وحب العطاء الذاتي.

لذا، فقط لأقول، عندما يتعلق الأمر بالتفكير في تجسيد السلوك المسيحي، فإننا لا نلغي أنفسنا ونترك يسوع، ظاهرًا. نحن نقتل المفاهيم الخاطئة عن أنفسنا ونحدد كيف، مثل بولس، جسدي وعلاقاتي الاجتماعية كيف يمكن لجسدي أن يكون موقعًا يكشف يسوع؟ وهذا يعني أن أصبح ما أنا عليه حقًا وبالكمال. وهذا يقطع شوطًا طويلًا نحو شرح كيف يمكن للحرية المسيحية أن تتحقق بالكامل، لأن هذا هو حقا حقيقة محررة.

لذا، فإن المنطق اللاهوتي الذي كشفه بولس لبطرس وللمسيحيين اليهود الموجودين هناك في غلاطية له علاقة كاملة بالسكنى في موت المسيح وكيف يؤدي ذلك إلى خلق عالم جديد جذريًا حيث يبني الله شعبه المتعدد الجنسيات. لجميع الأعراق في المسيح - وهو جوهر الرسالة التي سنرى تنفيذها في بقية أهل غلاطية.

هذا هو الدكتور تيم جامباس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة الرابعة عن غلاطية 2: 11-21.